

Distr.: General  
25 October 2013  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البندان ٧٦ (أ) و ٨٥ من جدول الأعمال

المحيطات وقانون البحار

سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

### رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحاطبكم فيما يتعلق بقائمة الإحداثيات الجغرافية التي تحدد خطوط الأساس المستقيمة لنيكاراغوا المنصوص عليها في مرسوم نيكاراغوا رقم ٣٣-٢٠١٣ المؤرخ ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٣، والمودعة لدى الأمين العام في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بموجب الإخطار (MZN99.2013.LOS) المؤرخ ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

وفي هذا الصدد، تود كوستاريكا أن تشير إلى أن خطوط الأساس يجب أن تتوافق مع حد أدنى الجزر على طول الساحل كما هو معلم على الخرائط الكبيرة الرسمية للدولة، على النحو الوارد في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، التي تقنن في هذا الصدد القانون الدولي العرفي، ما لم توجد ظروف استثنائية. ووفقا للمادة ٧ من الاتفاقية، يجوز استخدام خطوط الأساس المستقيمة فقط في الأماكن التي يتعرج فيها الساحل ويتقطع بأعماق كبيرة، أو عندما يكون هناك هامش من الجزر على مقربة من الساحل. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن لا تحيد خطوط الأساس إلى أي مدى ملحوظ عن الاتجاه العام للساحل، والمناطق البحرية الواقعة ضمن الخطوط يجب أن ترتبط ارتباطا وثيقا بما فيه الكفاية بمجال الأرض لتكون خاضعة لنظام المياه الداخلية. وهذه الاستثناءات لا تنطبق، في جملة أمور، على الجزء الجنوبي من خط الأساس المستقيم لنيكاراغوا الذي يربط جزيرة غريت كورن (نقطة ٨) بهاربر هيد (النقطة ٩) (الجزء ٨-٩). والجزء ٨-٩ يتعارض مع الاتفاقية وبالتالي فإن أساسه باطل.



وعلى وجه الخصوص، فإن الجزء ٨-٩ من شأنه تحويل المياه التي تعتبر من البحر الإقليمي والمنطقة الاقتصادية الخالصة لكوستاريكا إلى مياه داخلية لنيكاراغوا. إن مطالبة نيكاراغوا بخطط الأساس المستقيم ينتقص من حقوق الدول الأخرى، ولا سيما كوستاريكا، في استخدام المحيطات. علاوة على ذلك، فإن ساحل أراضي جزيرة بورتيو وغيره من الحقوق الإقليمية لكوستاريكا يعني أن المناطق البحرية الناشئة عنها تدرج تماما في إطار المطالبة غير القانونية لنيكاراغوا بالمياه الداخلية، وبالتالي فإنها تحرم من كوستاريكا من استحقاقاتها البحرية المستمدة من هذا الإقليم الساحلي. وعلى هذا الأساس، فإن المطالبة بخطط أساس يربط النقطتين ٨ و ٩ يشكل انتهاكا لسيادة كوستاريكا، وحقوقها السيادية وولايتها القضائية وفقا لدستور كوستاريكا والقانون الدولي.

ولهذا فإن حكومة كوستاريكا تعترض على المطالبة الموصوفة أعلاه، المقدمة بموجب مرسوم نيكاراغوا رقم ٣٣-٢٠١٣ المؤرخ ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٣، وهي مطالبة باطله بموجب القانون الدولي، وتحتفظ بحقوقها في هذا الصدد.

وفي هذا الصدد، أكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٧٦ (أ) و ٨٥ من جدول الأعمال. وبناء على تعليمات حكومي، أرجو أيضا أن تُرسل هذه الرسالة إلى جميع الأجهزة وهيئات وكيانات الأمم المتحدة المعنية، وأن تنشر على موقع شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار على الإنترنت وأن تدرج في النشرة المقبلة لقانون البحار.

(توقيع) السفير إدواردو أوليباري

الممثل الدائم